

عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٠٣ الخميس ٢٠١٥/٢/٥

أما في ريف حلب؛ فقد دارت اشتباكات بين الطرفين في محيط السجن المركزي ومناطق الملاح وسيفات والمياسات بالريف الشمالي، استطاعت خلالها قوات الأسد استعادة السيطرة على تلة المياسات بعد قصف جوي عنيف على المنطقة.

وشن الطيران الحربي عدة غارات جوية على بلدة أبو ظهور والقرى المحيطة بمطار أبو الظهور الحربي في ريف محافظة إدلب.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق خمسين شهيدا بينهم سيدة وستة أطفال وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت للجان أن ستة وعشرين شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى تسعة شهداء في حلب، وسبعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدتين في كل من حمص والقنيطرة، وشهيد في دير الزور.

روسيا تنقي التفاوض مع السعودية حول خفض إنتاج النفط مقابل التخلي عن الأسد



وفي الغوطة الشرقية، توفيت طفلة بالغة من العمر ١٣ سنة في بلدة جسرين، بسبب قلة التغذية جراء الحصار المفروض على المنطقة من قبل قوات الأسد.

على صعيد آخر؛ استهدف الطيران الحربي ببرميلين متفجرين محيط أوتسترد السلام في خان الشيخ بالغوطة الغربية، بينما اعتقلت قوات الأسد شخصا في مدينة التل.

كما ارتقى ثلاثة من مقاتلي جيش الإسلام خلال التصدي لمحاولة قوات الأسد اقتحام مدينة دوما من جهة مخيم الوافدين، وسط قصف لقوات الأسد على مدينة عين ترما، كما نفذت قوات النظام هجوما عنيفا على حي جوبر في العاصمة دمشق ترافق مع قصف جوي ومدفعي عنيف على أنحاء الحي.

كما قصف الطيران الحربي حيي بعيدين وكرم الطراب وطريق الكاستيلو في حلب بالبراميل المتفجرة، ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين بجروح، كما قصف الطيران الأسدي حي الحيدرية الحلبي؛ ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

ومن جانبه أدخل الهلال الأحمر السوري بالتعاون مع حركة أحرار الشام الإسلامية شحنة أدوية ولقاحات عبر معبر كراج الحجز، وسهلوا عبور الحالات الإنسانية إلى مناطق سيطرة قوات الأسد بمدينة حلب.

النظام يرتكب مجازر في درعا وريفها ويقصف ريف دمشق



ارتكب الطيران النظامي، يوم أمس الأربعاء، مجزرتين في حق المدنيين في كل من مدينة بصرى الشام وحي العباسية بمدينة درعا البلد، حيث ذكرت المصادر أن ثلاثة أشخاص على الأقل، هم سيدة وطفلان قتلوا خلال القصف، وجرح آخرون خلال الغارات الجوية على الحي الغربي لمدينة بصرى الشام بريف درعا، كما قتل خمسة أشخاص بينهم طفل خلال غارات للطيران الأسدي على حي العباسية بمدينة درعا البلد.

هذا فيما واصلت قوات الأسد قصفها العنيف على مدينة دوما في الغوطة الشرقية، حيث شنت ١٥ غارة جوية، إضافة إلى سقوط ٤٠ قذيفة مدفعية وصاروخي أرض - أرض، وأشارت المصادر إلى أن القصف أسفر عن مقتل خمسة أشخاص بينهم طفلان، وجرح قرابة ٣٠ آخرين.

نفي رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الدوما الروسي أليكسي بوشكوف صحة المعلومات التي نشرتها صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية المتعلقة بإجراء مفاوضات بين روسيا والسعودية لخفض إنتاج النفط مقابل التوقف عن دعم نظام الأسد، واصفا المعلومات بأنها عارية عن الصحة، وفق ما نقلت عنه وكالة "سبونتيك" الروسية.

وقال بوشكوف إنه لم تكن هناك أية مفاوضات حول تقليص السعوديين لإنتاج النفط مقابل تخلي موسكو عن دعم الأسد، مضيفا أن الحديث عن مفاوضات روسية سعودية مزعومة حول موقف موسكو من بشار الأسد "ليست إلا افتراءات صحفية".

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" نشرت في عددها الصادر يوم الثلاثاء الفائت أن السعودية وروسيا دخلتا في نقاشات عديدة بدون الوصول إلى اتفاق بخصوص القضية السورية.

وقالت "نيويورك تايمز" إنه من غير الواضح كيف ربط المسؤولون السعوديون بين النفط والقضية السورية خلال المحادثات، مشيرة إلى أن مسؤولين سعوديين يعتقدون أن لديهم بعض النفوذ على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بسبب قدرتهم على الحد من المعروض من النفط.

واعتبرت الصحيفة أن السعوديين يضغطون على موسكو من خلال إمساكهم بورقة الحد من إنتاج النفط، وهو ما من شأنه أن يرفع أسعاره، ويخفف بالتالي من بعض المشاكل الاقتصادية التي تواجهها روسيا.

يشار إلى أن روسيا تعتبر أحد أهم الدول الداعمة لنظام الأسد سياسيا وعسكريا واقتصاديا، كما تقوم بتعطيل أي قرار يصدر عن مجلس الأمن من شأنه أن يتسبب في إبعاد الأسد عن السلطة.

قطر والسعودية مستعدتان للتدخل ضد داعش شرط إنهاء خطر نظام الأسد



قال السيناتور الأمريكي ليندسي غراهام عضو اللجنة العسكرية في الكونغرس الأمريكي، إن دول السعودية وقطر مستعدة للتدخل البري في سوريا شرط إنهاء نظام الأسد.

وأكد السيناتور في لقاء مفتوح مع أعضاء اللجنة، أنه لا يمكن هزيمة تنظيم "داعش" في سوريا، دون تدخل بري.

وأشار السيناتور إلى أن السعودية عرضت مشاركة جيشها، في حين قالت قطر إنها ستمول التدخل، ولكن "عليكم التعامل مع الأسد أولاً"، في إشارة من هذه الأطراف لضرورة محاربة النظام الذي تسبب بوجود "داعش"، ودمر سوريا فوق رؤوس السوريين.

وأضاف غراهام : "كيف يمكن تدريب الجيش الحر أو إرسال قوات لسوريا إن لم نتعامل مع التهديد الجوي لنظام الأسد، كيف نضمن أن يقصف الأسد الجيش الحر الذي سيتدرب لقتال داعش".

وكان غراهام صرح قبل أسبوعين، بأن السعودية وقطر وتركيا، مستعدون للتدخل في سوريا، شرط دعم الولايات المتحدة للعملية.

وقال: "هناك تحالف غير معن بين داعش والأسد، حيث يحصل الأخير على النفط من التنظيم مقابل المال والسلاح .. تدريب الجيش الحر ليعود ويقاوم داعش وينتصر عليه ثم يتم قتله بطائرات الأسد سيكون استراتيجية فاشلة".

وختم: "قرار أوباما بعدم فرض حظر جوي وعدم الاستماع لنصائح فريق الأمن القومي بتدريب الجيش الحر قبل سنوات، سمح لداعش بأن تصبح أكثر قوة، وأدى إلى مقتل ٢٠٠ ألف سوري".

الكساسبة أعدم قبل شهر من الموعد الذي أعلنه التنظيم



نشر الناشط السوري "أبو إبراهيم الرقاوي" تغريدة على حسابه على موقع تويتر، لفت فيها إلى أنه أُخبر بمقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقاً قبل شهر من الموعد الذي أعلنه التنظيم.

وبين الناشط الذي يدير مع عدد من زملائه حملة "الرقعة تذبح بصمت" أنه "عندما عرف قبل شهر بمقتل الطيار الأردني حرقاً لم يستوعب"، وغرد بأن الخبر "غير مؤكد"، إذ قال: "عندما جاءت إلي أخبار حرق الطيار معاذ لم أستوعب الأمر، وكتبت غير مؤكد".

وغرد الرقاوي أمس الأربعاء موضحاً تغريدته السابقة، التي تناولت مقتل الكساسبة، ما يعزز الأخبار التي تم تداولها عن أن التنظيم أعدم الطيار الأردني قبل فترة.

وكانت القوات المسلحة الأردنية، أكدت في بيان متلفز أنها ستنقص من قاتلي الطيار الاردني معاذ الكساسبة، مشيرة إلى أن إعدامه كان في الثالث من كانون الثاني الماضي وليس يوم الثلاثاء الفائت.

النظام يدعو الأردن إلى التعاون في مجال مكافحة الإرهاب



دعت وزارة الخارجية والمغتربين في حكومة الدكتور وائل الحلقي الحكومة الأردنية إلى التعاون معها في مكافحة الإرهاب المتمثل في تنظيم الدولة وجبهة النصرة والتنظيمات الأخرى المرتبطة بهما في سوريا والمنطقة، على حد تعبيرها.

وقالت وزارة الخارجية في بيان صدر عنها أمس الأربعاء إنها تدين "الجريمة البشعة" التي ارتكبتها تنظيم الدولة بإعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقاً.

وبدوره، استنكر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عملية إعدام الكساسبة على يد تنظيم الدولة، واصفا إياها بـ"الجريمة وحشية".

كما تقدم رئيس الائتلاف الوطني خالد خوجة يوم الثلاثاء بالتعازي لعشيرة الكساسبة وللشعب الأردني، مطالباً شعوب وحكومات العالم بضرورة العمل على دعم الشعب السوري لإنهاء معاناته من إرهاب نظام الأسد وتنظيم الدولة، على حد سواء.

كما قدم خوجة العزاء لجميع عوائل شهداء الشعب السوري الذين يقضون يوماً حرقاً أو تحت قصف القنابل والرصاص على يد قوات الأسد.

وكان تنظيم الدولة أعلن في شريط فيديو تناقلته مواقع على الإنترنت أمس الثلاثاء إعدام الطيار الأردني الكساسبة حرقاً، والذي كان يحتجزه التنظيم منذ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي

المقداد يعرب عن ترحيب دمشق بالحوار مع المعارضة



قال فيصل المقداد مساعد وزير الخارجية السوري إن الحكومة السورية عازمة على مواصلة المشاورات والحوار مع أطراف المعارضة السورية، كما اعتبر خلال زيارته إلى طهران أن إيران وسوريا في خندق واحد ضد ما وصفه بالإرهاب.

وبعد لقائه مع حسين أمير عبد اللهيان مساعد وزير الخارجية الإيراني في طهران، أثنى المقداد على المشاورات التي جرت مؤخراً في

موسكو بين ممثلين عن النظام السوري وبعض أطراف المعارضة، واعتبر أن إرادة النظام لتحقيق "المزيد من النجاحات" بالتشاور مع أصدقائه الروس والإيرانيين كانت سبباً في نجاحها.

وتحدث المقداد للصحفيين عن علاقة النظامين في دمشق وطهران بالقول "تقف سوريا في مواجهة الإرهاب، ونقف سوريا في الحفاظ على سيادة الدول واستقلالها والحفاظ على الأمن والسلم بالمنطقة"، كما أعرب عن شكره للحكومة الإيرانية "على دعمها للشعب والحكومة في سوريا".

وكان الخميس الماضي قد شهد اختتام الجلسة الأخيرة للمشاورات بين ممثلين عن النظام وبعض أطراف المعارضة في موسكو، وقال مراسل الجزيرة إن المشاورات لم تتطرق إلى مستقبل الرئيس بشار الأسد ولا إلى مسألة هيئة الحكم الانتقالي في سوريا.

يذكر أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية قد أعلن مقاطعته لتلك المشاورات، حيث قال إنه لن يشارك في محادثات لا تؤدي إلى ترك الأسد السلطة.

حزب الله يتهم دول المنطقة بدعم تنظيم داعش



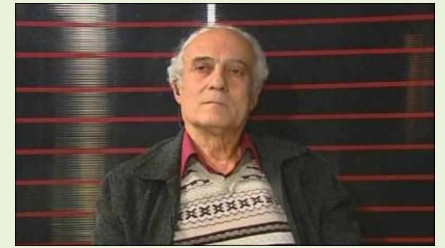
دان حزب الله "الجريمة الوحشية النكراء التي ارتكبتها عصابة داعش الإرهابية بحق الطيار

الأردني معاذ الكساسبة، والطريقة الدنيئة التي استخدمتها في ارتكاب هذه الجريمة، والتي لا يستعملها إلا عتاة القتلة السفاحين"، على حد تعبيره، متقدماً إلى ذويه خاصة وإلى الشعب الأردني عامة بأحر العزاء، في بيان نشر مساء الأربعاء.

وشدد الحزب في بيانه على أنه "بات ضرورياً أن تقوم الكثير من الدول في المنطقة والعالم بإعادة النظر في السياسات التي تعتمدها والتي تتمثل في دعم الجماعات الإرهابية في سوريا والعراق، والتي ترتكب المجازر، وتعتمد بكل الفئات التي تتعمد تنفيذها إلى تشويه صورة الإسلام والمسلمين وإبعادهم عن الدين من خلال اعتماد فتاوى غريبة ومستنكرة".

واعتبر أن "دعم هذه الجماعات بالمال والسلاح وبالتأييد السياسي والمعنوي، وتعطية جرائمها، هو ما أدى إلى استفحال خطرهما وبات ضرورياً اتخاذ موقف موحد وواضح وصريح في محاربة هذه الجماعات سياسياً وثقافياً وعملياً".

فاتح جاموس يعتبر قوات المعارضة التي ستدربها أمريكا عدوة



اعتبر القيادي المعارض في جبهة التحرير والتغيير فاتح جاموس أن ما نتج عن منتدى موسكو التشاوري التمهيدي "مهم جداً"، مشيراً إلى أن "الائتلاف" يمارس سياسة سخيطة.

وأكد جاموس أن منتدى موسكو سيؤثر إيجابياً في الأزمة التي تشهدها سوريا منذ ما يقارب أربعة أعوام، واصفاً إياه بـ"المسار الأكثر ايجابية".

وانتقد جاموس الائتلاف السوري قائلاً إنه: "يمارس سياسة سخيطة وقمعية رغم أنه يعاني من التفسخ بدرجة عالية جداً".

وعلق القيادي على نية واشنطن تدريب المعارضة المسلحة بأن "الولايات المتحدة الأمريكية عدو وقح وشرس جداً وهي تريد استمرار عملية التدمير الذاتي في سوريا"، معتبراً أن "من تريد تدريبهم أمريكا هم سيكونون أدوات لها وبالتالي فهم سيكونون عدواً واحداً بالتأكيد".

نواف طراد الملحم يعتبر المعارضة الخارجية واجهة سياسية للإرهاب



قال الشيخ نواف طراد الملحم أمين عام حزب الشعب السوري الذي شارك في منتدى موسكو أن المنتدى "حقق نجاحاً معقولاً وأنجز الكثير من الأهداف التي وضعت له"، واصفاً أجواء اللقاء التشاوري بـ"الإيجابية والبناءة".

وقال الملحم في مؤتمر صحفي عقده بأحد فنادق العاصمة دمشق بصفته مفوضاً من شيوخ عشائر سوريا وممثلاً لهم في منتدى موسكو إن "أهمية اللقاء التشاوري تأتي من كونه جمع الوفد الحكومي السوري مع أطراف

واسعة من المعارضة في الداخل والخارج المؤمنة بالحل السياسي ولا تتحكم بها أجنادات وتدخلات واملاءات خارجية"، بحسب وكالة شينخوا.

وقاطعت بعض قوى المعارضة السورية في الداخل السوري منتدى موسكو لعدم وجود أجندة واضحة تتضمن حلاً سياسياً للأزمة السورية.

وأوضح الملحم أن "مبادئ موسكو" ركزت على محاربة الإرهاب كأولوية تشكل المدخل الطبيعي لإعادة الاعمار ومعالجة الأوضاع الإنسانية من خلال "حكومة وحدة وطنية تضم السلطة والمعارضة الوطنية" تتمتع بصلاحيات واسعة مهمتها الأساسية محاربة التنظيمات الإرهابية وتوسيع الإصلاحات وتعميقها.

وأشار الملحم إلى أن المشاركين في اللقاء وافقوا على "مبادئ موسكو" المتضمنة "تسوية الأزمة في سوريا بالوسائل السياسية ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله ورفض التدخل الخارجي والحفاظ على سيادة سوريا ووحدتها ومؤسساتها وخاصة الجيش العربي السوري".

ولفت إلى أنه "تم التصدي وافشال بعض المحاولات المكشوفة من قبل أحد الأطراف المدعوة للهيمنة على اللقاء وتنصيب نفسه زعيماً للمعارضة وناطقاً باسمها ليطم اعتماده من أطراف خارجية ساهمت بشكل أو بآخر في الحرب الإرهابية على سوريا".

وأوضح الملحم أن اللقاء "كسر الوكالة الحصرية لتمثيل المعارضة التي حاولت الدول المعادية لسوريا إعطاءها لهياكل صنعتها كواجهة سياسية للإرهاب مثل ما يسمى بالمجلس الوطني والائتلاف".

مشيخة العقل في السويداء تحرم البلعوس وأتباعه من ممارسة الطقوس الدينية



أصدرت "مشيخة عقل الطائفة الدرزية" في مدينة السويداء قراراً حرمت بموجبه الشيخ الدرزي وحيد البلعوس وأتباعه من ممارسة الطقوس الدينية ومن المشاركة في المجالس الدينية وسواها، وذلك في ضوء مواقف الشيخ ومجموعة من مؤيديه المناهضة لنظام بشار الأسد.

ومما جاء في بيان "مشيخة العقل" في جبل العرب "تظراً لتكرار الحوادث المخلة بالدين وآداب الدين، البعيدة كل البعد عن الأعراف الدينية، فإن مشيخة العقل تقرر ما يلي: توجيه البعد الديني إلى وحيد البلعوس وأتباعه. نطالب التقيد بمضمون هذا البعد من كافة أئمة المجالس ورجال الدين".

واعتبر كثيرون أن قرار "المشيخة" بحق الشيخ البلعوس ورفاقه جاء في ضوء مواقفهم وتحركاتهم في وجه فروع أمن النظام السوري والحواجز المنتشرة في أرجاء المدينة التي يتهمونها بالإساءة إلى كرامة أهل المدينة.

ورفضت مجموعة حملت اسم "جماعة عمار بن ياسر" قرار "مشيخة العقل" وقالت في بيان يدافع عن مجموعة الشيخ البلعوس إنهم "سعوا منذ بداية الأزمة للدفاع عن كرامة الجبل وحمايته مما يتهدده من مخاطر، وعملوا على حماية الأرض والعرض، وقدموا دماءهم

رخيصة في سبيل ذلك، بينما كان الآخرون نائمين مهمهم إثارة الفتن والخلافات".

وأندرت المجموعة بشار الأسد، وقالت بأن عليه "أن يعيد حساباته في التعامل مع المحافظة، وأن يسحب "زعرانه" منها، وإلا فإن قصره في تناول أيديهم". واعتبر البيان أن "قرار" المشيخة" جائر صادر من جهة لا تمثل سوى أسيادها من الجهات الأمنية". وأكد البيان "بعد ما حصل من هؤلاء المشايخ نعلن أنهم لا يمثلوننا ونحن منهم براء".

وفي وقت اعتبر البعض أن تحركات تلك المجموعة، التي باتت تعرف بـ"مشايخ الكرامة"، قد تؤدي إلى فتنة كبيرة بين الدروز حين تضع عائلات المدينة بعضها في مواجهة البعض الآخر، ما قد يؤدي إلى ثارات لن تتقضي بسهولة بسبب خصوصية مجتمع الدروز، اعتبر البعض أنها تشكل غطاء لعدد كبير من مؤيدي الثورة السورية "يتحركون في حقل ألغام في بيئة مغلقة، بين مؤسسة دينية واجتماعية والنظام". على حد تعبير الكاتب السوري حافظ قرقوط لـ"القدس العربي". قرقوط قال أيضاً إن "عدد هؤلاء من مشايخ الكرامة غير قليل، وهم متواجدون في السويداء وجرمانا وصحنايا والأشرفية وجبل الشيخ، وقد باتوا رقماً صعباً على الأرض".

يذكر أن الشيخ البلعوس كان سطع نجمه بعد هجوم مسلحين إسلاميين قرية درزية منذ عدة أشهر في وقت تخاذل الجيش والأمن عن حماية الأهالي، كما قال الناشط كميل نصر.

كذلك فإنه يندر أن يمر يوم على مدينة السويداء من دون أن تشهد هجوماً ساخطاً على واحد من حواجز النظام، أو محاصرة

لأحد فروع الأمن بغية إطلاق سراح سجين بالقوة، أو مجرد الإضراب والتظاهر احتجاجاً حتى على التلاعب بالسلع والأسعار.

ويوضح نصر أن تصرفات النظام يبدو أن لها دورها في تأجيج المشاعر، مثلما حدث حينما هاجمت مجموعة من "الفرقة الرابعة" شاباً في بلدة جرمانا في دمشق فقط لأنه طالب بأن يدفعوا ثمن الطعام الذي اشتروه. الأمر الذي يتكرر يومياً في غير مكان.

اليوم لا يخلو محيط ومنزل الشيخ أبو فهد وحيد البلعوس من المتضامنين الذين قرروا مواجهة "مشيخة العقل" مثلما يواجهون النظام. غير أن عبارة يجري تكرارها اليوم في أنحاء المدينة، حين يقال إن أحداً ما سيقتل دعساً بحادث سير، في إشارة إلى أن السلطات ستخترع سبباً تغطي به اغتيال البلعوس، كما حدث من قبل لأحد مشايخ العقل عندما رفض التبرؤ من أحد شهداء الدروز المنتمين للجيش الحر.

الزعيم اللبناني وليد جنبلاط قال في تغريدة على تويتر معلقاً على قرار "مشيخة العقل": "يا حيف على الرجال يا حيف. ثلاثة مشايخ عقل: الجربوع، الحناوي، والهجري بتوجيه من المخابرات الجوية يصدرون بيان إبعاد للشيخ وحيد البلعوس".

وأضاف "أنتم يا حضرات المشايخ أبعدم أنفسكم عن النخوة والكرامة وتراث العمامة البيضاء التي أيام الثورة العربية السورية أسكنت مدافع المستعمر الفرنسي".

الدولار يسجل رقماً قياسياً في سوريا



سجل الدولار رقماً قياسياً في سوريا بعد أن حدد مصرف سوريا المركزي سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية بـ ٢١٦.٥٨ ليرة سورية كسعر وسطي للمصارف و ٢١٧.٩٢ ليرة كسعر وسطي لمؤسسات الصرافة.

كما حدد المصرف في قائمة أسعار صرف العملات الأجنبية الصادرة عنه سعر الدولار مقابل الليرة للتدخل للأغراض التجارية وغير التجارية وتسليم الحوالات الشخصية بـ ٢١٦.٨٤ ليرة سورية.

وبلغ سعر صرف اليورو مقابل الليرة السورية كسعر وسطي للمصارف حسب القائمة ٢٤٥.٣٧ ليرة و ٢٤٦.٨٩ ليرة كسعر وسطي لمؤسسات الصرافة و ٢٤٨.٩٠ ليرة للتدخل للأغراض التجارية وغير التجارية وتسليم الحوالات الشخصية.

مركز كارنيجي: الأسد يتجاوز الخط الأحمر برفع سعر الخبز



بينما تقترب الإضطرابات في سوريا من إنهاء عاملها الرابع، قال تقرير دولي أن النظام السوري خسر أحد الأسلحة التي اعتمد عليها لفترة طويلة للسيطرة على البلاد بعد خفض الدعم الحكومي للخبز، موضحاً أن الخبز المدعوم يحتل مكانة أساسية في العقد الاجتماعي السوري.

وقبل تفجر الصراع الحالي، فقد شكل "ميثاق الخبز" إطاراً للمنظومة السياسية في البلاد منذ ستينيات القرن العشرين، ودأب المسؤولون السوريون الكبار التأكيد على أن الدعم الحكومي الذي يضمن بيع الخبز بأقل من سعر السوق "خط أحمر".

ويؤكد التقرير أن ارتفاع سعر ربطة الخبز (٨ أرغفة) ٠.٠٦ دولار ليس مدعاة للقلق بالنسبة للمراقب العادي، ولكنها زيادة كبيرة للغاية في سياق الأهمية الغذائية والسياسية والرمزية التي يمثلها الخبز في سوريا، موضحاً أن انهيار الدعم الحكومي للخبز يوضح أن النظام في مأزق شديد، وأن الخط الأحمر لم يعد الخبز، بل مجرد البقاء على قيد الحياة.

وفي الشهر الماضي، أصدر الأسد مرسوماً تشريعياً بمنح العاملين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين والمتقاعدين بعقود سنوية تعويضاً قدره ٤٠٠٠ ليرة سورية (٢٢ دولار) شهرياً، بعد يوم واحد من قرار حكومته برفع أسعار عدد من السلع الأساسية بنسب تتراوح بين ٣٦ إلى ٥٦%، بما في ذلك مواد الوقود وسعر ربطة الخبز (٨ أرغفة) إلى ٣٥ ليرة (٠.١٩٣ دولار تقريباً) بنسبة ارتفاع ٤٠%.

واقترت الصراع في سوريا من دخول عامه الرابع حيث خلف نحو ٢٠٠ ألف قتيل،

بحسب آخر إحصائيات أصدرتها الأمم المتحدة قبل أشهر، وأكثر من ٣٠٠ ألف قتيل، بحسب مصادر المعارضة السورية، فضلاً عن أكثر من ١٠ ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها.

واعتبر معهد كارنيجي في تقرير حصلت وكالة الأنباء على نسخة منه يوم أمس الأربعاء أن تجاوز الأسد مرة أخرى "الخط الأحمر" سيشكل صدمة لعدد كبير من السوريين، حيث شكل الغذاء أداة أساسية لاسترضاء السكان، وأن الزيادة في سعر الخبز توضح تراجع موارده.

وقبل بدء الأزمة السورية في عام ٢٠١١، كان الخبز يمثل نحو ٤٠% من الأسعار الحرارية التي تستهلكها الأسر السورية، وأدى النقص في الموارد وارتفاع التضخم في الأعوام الماضية إلى اعتماد الفقراء بشدة على المواد الغذائية التي تدعمها الحكومة.

ويضم "مركز كارنيجي للشرق الأوسط"، الذي أسسته في العام ٢٠٠٦ مؤسسة "كارنيجي للسلام الدولي"، مجموعة من الخبراء في السياسة العامة وهو يشكل مركز أبحاث مقره بيروت في لبنان، ويعنى بالتحديات التي تواجه التنمية والإصلاح الاقتصادي والسياسيين في الشرق الأوسط والعالم العربي وهو يضم كوكبة من كبار الباحثين في المنطقة من الذين يتابعون أبحاث معمقة حول القضايا الحيوية التي تواجه دول المنطقة وشعوبها.

ويضيف التقرير الذي كتبه خوسيه سيرو مارتينيز وهو طالب دكتوراه في قسم السياسة والدراسات الدولية في جامعة كامبريدج البريطانية، في ضوء قطع الإمدادات الغذائية

روثينية بالقرب من خط الحدود الفاصل بين الجولان المحتل والأراضي السورية". وأضافت القناة أن "الضابطة تم نقلها بالطائرة إلى مستشفى رمبم في حيفا"، وأشارت إلى أن "الجيش الإسرائيلي شرع في عمليات التحقيق في الحادثة، لمعرفة أسباب الانفجار". وتشهد الحدود السورية الإسرائيلية توترا على خلفية الأوضاع الأمنية بعد مقتل ٦ من قيادات حزب الله في منطقة القنيطرة على يد الجيش الإسرائيلي الشهر الماضي.

توقعات بانخفاض عدد طالبي اللجوء إلى السويد خلال العام الحالي



توقعت دائرة الهجرة السويدية انخفاض أعداد طالبي اللجوء في السويد خلال العام الحالي ٢٠١٥.

وبحسب تقييمات المصلحة الجديدة فمن المتوقع قدوم حوالي ٩٠ ألف طالب لجوء إلى السويد عام ٢٠١٥، وذلك بعد أن أعلنت في وقت سابق عن توقعات بوصول نحو ٩٥ ألف طالب لجوء هذا العام.

وقال مدير عام مصلحة الهجرة أندريس دانيلسون في تصريح لوكالة الأنباء السويدية، إن التوقعات بانخفاض أعداد طالبي اللجوء جاءت بسبب تدهور حالة طرق الشرق الأوسط الرئيسية للوصول إلى أوروبا وخاصة السويد.

خفض الإعانات، أصبحت تواجه خطر التدفق بسبب تراجع أسعار النفط العالمية. وتراجعت أسعار النفط بنحو ٦٠% منذ منتصف العام الماضي.

ويضيف أن النقص في الحبوب والمحروقات والخوف من قيام إيران وروسيا بخفض الدعم المادي ربما أرغم نظام الأسد على اتخاذ تدابير جذرية تحسباً لما قد يحدث في المدى الطويل.

ومنذ منتصف مارس/آذار ٢٠١١، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من ٤٤ عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين القوات النظامية وقوات المعارضة، ما تزال مستمرة حتى اليوم.

إصابة ضابطة إسرائيلية في انفجار لغم بالجولان



أصيب يوم أمس الأربعاء، ضابطة في الجيش الإسرائيلي بجراح متوسطة جراء انفجار لغم أرضي، بحسب القناة الثانية الإسرائيلية.

وقالت القناة: "أصيب ضابطة إسرائيلية بانفجار لغم أرضي أثناء قيامها بأعمال

عن المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار ونقل الجزء الأكبر من المساعدات الإنسانية إلى المناطق التي تحظى بموافقة الحكومة، تحول النظام "المصدر الموثوق الوحيد للغذاء الذي يشكل مورداً أساسياً للبقاء على قيد الحياة".

وأصبح توزيع المواد الغذائية أداة يستخدمها النظام السوري لاسترضاء المدنيين المنهكين في حين يذكرهم بأسلوب رائع بالمنافع التي تترتب عن بسط الدولة سلطتها ونفوذها.

ولعب التناقض الصارخ في توافر المواد الغذائية بين الأراضي الخاضعة لسيطرة المعارضة والنظام، دروا أساسياً وراء الكثير من الانتصارات التي يحققها النظام السوري على المعارضة.

وتسببت الأزمة السورية الحالية في إحداث تحول في سلسلة التموين في قطاع الخبز السوري، حيث أدت عمليات النهب الواسعة، بالتزامن مع شن هجمات بشكل منتظم ضد المستودعات سواء من جانب قوات النظام والمعارضة إلى التراجع بشكل حاد في قدرات التخزين والإنتاج.

وتذكر التقارير أنه لم يتبق سوى ٤٠ مركزاً فقط من أصل ١٤٠ مركزاً لتجميع القمح كانت تعمل في البلاد قبل اندلاع الأزمة الحالية، كما أن المطاحن والمخابز في سوريا، إما أغلقت أبوابها أو تعمل بأقل من طاقتها.

وأدى تراجع قيمة الليرة السورية إلى ارتفاع فاتورة الواردات، مع الزيادة في تكلفة الدعم للخبز.

ويكشف كارينجي أن ما تردد عن اعتمادات مالية تقدمها روسيا وإيران لسوريا سنويا بقيمة ٦.٤ مليار دولار مجتمعة لإنقاذ النظام وعدم

وأكدت مديرية الشرطة في مليلية انه تم فتح مركز لطالبي اللجوء منذ زيارة ممثلين لمنظمة العفو الدولية.

وفي مطلع كانون الاول/ديسمبر عبرت العفو الدولية عن "صدمتها" للعدد "الزهيد" (١,٧%) للاجئين من سوريا الذين استقبلوا في الدول الثرية.

فقد هرب اكثر من ثلاثة ملايين سوري من النزاع المسلح الدائر في بلادهم منذ اربع سنوات ولجأوا إلى البلدان المجاورة وخصوصا لبنان والاردن وتركيا.

القبض على تركي سافر إلى سوريا مع ولديه للعمل في مطبخ داعش



قالت وسائل إعلام تركية إن السلطات ألقت القبض على رجل وولديه التوأم بتهمة الانضمام إلى داعش "الدولة الإسلامية" والعمل في مطبخ التنظيم، بعد عودته من سوريا.

وأشارت صحيفة "وطن" إلى أن قوات الامن التركية في مدينة غازي عنتاب ألقت القبض على المواطن التركي موسى كوكطاش، بعد عودته من سوريا مع طفليه التوأمين البالغين الخامسة عشر من العمر. وأضافت أن المحكمة المختصة امرت باعتقاله بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش.

وأضافت العفو الدولية بخصوص المركز المخصص للاجئين الواقع في هذا الجيب الاسباني في المغرب "ان نحو ٦٠٠ إجراء لطلب اللجوء من السوريين تم قبولها وهؤلاء الاشخاص ينتظرون نقلهم إلى شبه الجزيرة"، وفق وكالة فرانس برس.

وأكدت المنظمة غير الحكومية أن مدريد لم تقم في هذه المرحلة أي منشأة للاجئين في البلاد رغم تعهداتها.

وأضافت أن إسبانيا لم توفر "سوى ١٣٠ مكانا لاسكان اللاجئين الآتين من سوريا بين ٢٠١٣ و٢٠١٤"، وهو التزام لم تف به حتى وإن خصصت الحكومة الاسبانية ١٣٠ مكانا لآخرين في العام ٢٠١٥.

وكتبت فرجينيا الفاريز المسؤولة في العفو الدولية في إسبانيا "أن إسبانيا يمكنها بل يتوجب عليها القيام بعمل أفضل ليس فقط بتنفيذ برنامج لتأمين سكن لائق بل ايضا من خلال زيادة عدد الأمكنة وفقا للاتفاقات الدولية الموقعة عليها".

ولفتت المنظمة استنادا إلى زيارة أجريت في تشرين الأول/أكتوبر إلى "الصعوبات لطلب اللجوء" التي يصطدم بها المهاجرون والى ظروفهم المعيشية غير اللائقة.

واشارت إلى "رجال ينامون في قاعات مكتظة بدون اغطية او في خيم غير معدة للوقاية من البرد او الحرارة". وقالت العفو الدولية ايضا ان حالة "التكدس تتسبب بتشكيل طوابير انتظار طويلة تجعل من الصعب الوصول إلى (مكنة) الاستحمام والوجبات".

ويبين دانيلسون أن عدم الاستقرار في ليبيا وسوء الأوضاع الأمنية، أدى إلى زيادة صعوبات سفر الإريتريين إلى إيطاليا وأوروبا عبر ليبيا، مشيراً إلى أن سوء الأحوال الجوية في مياه البحر الأبيض المتوسط والصراع في ليبيا من أهم الأسباب التي ساهمت في انخفاض أرقام التوقعات حول أعداد طالبي اللجوء.

وأوضح دانيلسون أن مصلحة الهجرة تصدر توقعاتها خمس مرات في العام، وفق معلومات دقيقة.

منظمة العفو الدولية تندد بتقصير إسبانيا في استقبال اللاجئين السوريين



نددت منظمة العفو الدولية بتقصير اسبانيا في استقبال اللاجئين وخصوصا من السوريين الذين يقيم نحو ١٥٠٠ منهم في مركز للاجانب في مليلية معد لاستيعاب ٤٨٠ شخصا أواخر ٢٠١٤ بحسب المنظمة غير الحكومية.

وكتبت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان في بيان "في مركز مليلية الذي تبلغ قدرة استيعابه ٤٨٠ شخصا هناك ١٩٠٠ شخص (٤٠٠ قاصر) منهم ١٥٠٠ هربوا من النزاع في سوريا"، مطلقة حملة من أجل استقبال اللاجئين.

وتذكر الصحيفة بأن موسى كوكطاش وولده دخلوا سوريا في الثامن من تشرين الأول الماضي للالتحاق بتنظيم داعش، كما ابلغت زوجته فاطمة الجهات الامنية في انقرة عن اختفاء زوجها مع ولديه دون علمها، وأنه عاد إلى تركيا في السابع والعشرين من كانون الثاني الماضي لبيع داره والتبرع بالمبلغ لتنظيم الدولة، فتملقاء القبض عليه في غازي عنتاب.

وذكر كوكطاش خلال استجوابه بأنه كان يتقاضى مئتين وسبعين دولار كراتب شهري من التنظيم الذي قام باستخدامه في المطبخ مؤكداً بأنه لم يشارك باي عمل قتالي.

وزارة الصحة الأردنية تعلن عن ١٧٠ إصابة بالسل بين اللاجئين السوريين

كشف الدكتور خالد أبو رمان مدير مديرية الأمراض الصدرية وصحة الوافدين في وزارة الصحة الأردنية إن المعطيات الرقمية الحالية بخصوص انتشار مرض السل بين اللاجئين السوريين خلال العامين الماضيين تؤكد وجود ١٧٠ إصابة بينهم، منها خمس حالات سل معد تبلغ تكلفة علاج الحالة الواحدة ٥٠ ألف دينار سنويا.

وقال أبو رمان إن منظمة الهجرة العالمية قدمت مليون دينار للوزارة من أجل الكشف والسيطرة على المرض بين اللاجئين، مشيراً إلى أن فريق البرنامج يقوم بإجراء ١٥٠ صورة أشعة أسبوعياً، وفق صحيفة "الغد" الأردنية.

وقال أبو رمان إن من بين هذه الحالات ٤٠ حالة تتواجد في مخيم الزعتري، فيما يوجد أكثر من ١١٠ حالات خارج المخيم، مشيراً إلى أن وزارة الصحة تعمل بشكل حثيث وبالتعاون مع

منظمات دولية لمكافحة هذا المرض، على حد تعبيره.

وحدات الحماية الكردية تنعي مقاتلة استشهدت خلال قصف النظام لحلب



قالت "وحدات حماية الشعب" الكردية يوم أس الأربعاء إن طيران النظام قصف حاجزاً لـ"وحدات حماية المرأة" التابعة لها بمنطقة السكن الشبابي التابعة لحي الأشرافية في حلب، ما أسفر عن استشهاد أولى مقاتلاته في المدينة.

وأوضح الوحدات، وفق بيان نشره موقع حزب (PYD) الحزب الكردي الرئيسي في سوريا، إن القصف أسفر عن استشهاد المقاتلة جاندا ولات، وإصابة مقاتلتين أخريين. وأشار البيان إلى نقل جثمان "ولات" إلى "مقاطعة" عفرين ليتم دفنها في مقبرة الشهداء.

مقاتلو عين العرب من الكرد والجيش الحر يستعيدون ٥٠ قرية خلال ١٠ أيام



يواصل المقاتلون الأكراد تقدمهم في محيط مدينة عين العرب "كوباني" من دون مقاومة تذكر من جانب تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، واستعادوا خلال عشرة أيام أكثر من ٥٠ قرية.

وتقاتل "وحدات حماية الشعب" الكردية التنظيم المتطرف مدعومة من لواء ثوار الرقة وكتائب من الجيش الحر، وارتفع عدد القرى التي سيطرت عليها الوحدات في محيط المدينة ورفيها إلى ما لا يقل عن ٥٠ منذ ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥.

واستعاد المقاتلون الأكراد السيطرة على كوباني في ٢٦ كانون الثاني الماضي بعد معركة استمرت منذ ١٦ أيلول ٢٠١٤ مع عناصر "داعش"، تمكن خلالها هؤلاء من احتلال أكثر من ٣٥٠ قرية وبلدة في محيط كوباني، ثم جزء كبير من المدينة ذات الغالبية الكردية.

إلا أن تدخل التحالف الدولي بقيادة أمريكية عبر شن غارات جوية كثيفة على مواقع التنظيم المتطرف في مناطق عدة من سورية، وعبور مقاتلين وأسلحة إلى وحدات حماية الشعب في كوباني، أدى إلى انقلاب موازين القوى على الأرض.

ويتقدم المقاتلون الأكراد بوتيرة سريعة، لأنهم ما إن يدخلوا قرية أو بلدة حتى يقوم عناصر داعش بالانسحاب منها، وفق المصادر، التي أكدت سقوط عشرة عناصر من "داعش" في مواجهات في مناطق محددة خلال الأيام الماضية، "بينما المناطق الأخرى تم الانسحاب منها من دون مقاومة تذكر".

واشنطن تعارض إقامة منطقة حكم ذاتي كردية في كوبياني



مع التقارير الإخبارية الواردة عن خطة مجموعات كردية لتطوير كانتون كوبياني "عين العرب" ليكون منطقة حكم ذاتي كردي في سوريا، قالت الخارجية الأمريكية إنها تعارض ذلك، وإنها لن تعترف بأي منطقة حكم ذاتي في سوريا في الوقت الحاضر، لتأكيد حرصها على وحدة سوريا.

وقالت جين بسكاي، المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية "لن نعترف بأي منطقة حكم ذاتي في أي مكان في سوريا. وظلت هذه سياستنا منذ وقت بعيد".

جاء هذا التصريح تعليقا على تصريح أدلى به الرئيس التركي رجب إردوغان، وشن فيه هجوما عنيفا على ما سماها "مؤامرات كردية لتقسيم سوريا".

وانتقد إردوغان الولايات المتحدة لأنها ترسل أسلحة إلى الأكراد بحجة مساعدتهم لاسترداد كوبياني من "داعش". وقال إردوغان إن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الذي تقدم له الولايات المتحدة أسلحة، تربطه صلة وثيقة مع حزب العمال الكردستاني الذي تعاديه تركيا، وإن الولايات المتحدة ترسل أسلحة ثقيلة، وليس

فقط بنادق ومعدات عسكرية، وإن هذه الأسلحة الثقيلة يمكن أن تستخدم من جانب الأكراد ضد تركيا.

تعليقا على ذلك، قالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية "تظل سياستنا هي أن نتعاون مع الذين يقاتلون تنظيم داعش، وذلك لأننا نريد وقف مذابح وتهديدات داعش في المنطقة".

وبينما قالت المتحدثة "نحن نسقط بعض المساعدات بهدف محاربة داعش"، فإنها رفضت أن تفصل إن كانت قد قصدت المساعدات العسكرية أيضا أم لا.

ورفضت المتحدثة أن تتحدث عن نسبة تحرير المناطق في كوبياني من "داعش"، وقالت إن البنتاغون هو الذي يجب أن يوجه له هذا السؤال، الذي كان عن أخبار قالت إن قوات البيشمركة الكردية، بالاشتراك مع قوات التحالف الدولي، حررت أكثر من ٩٠ في المائة من عين العرب.

وكان البنتاغون أصدر بيانا جاء فيه أن "القوات البرية الكردية تمكنت، بدعم من قواتنا الجوية، من استعادة مدينة كوبياني، الأمر الذي يثبت خواء ادعاءات داعش أنه لا يقهر". وأضاف البيان "سيواصل التحالف مهاجمة داعش أينما كان".

أخبار المعارك والجبهات



دمر مقاتلو الجبهة الشامية مدفع ٥٧ لقوات الأسد على جبهة سيفات شمال مدينة حلب

عقب استهدافه بقذيفة دبابة، فيما أعلنت جبهة النصره عطب جرافة لقوات الأسد في مزارع الملاح شمال حلب عقب استهدافها بالأسلحة الثقيلة، وسط اشتباكات على جبهة البريج بين الثوار وقوات الأسد.

هذا فيما استعادت قوات الأسد السيطرة على تلة المياسات، قرب منطقة البريج شمال شرق مدينة حلب، حيث شنت قوات الأسد وطائراته الحربية والمروحية قصفاً غير مسبوق بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية على المنطقة المحررة؛ ما دفع الثوار إلى الانسحاب، لتعيد قوات الأسد السيطرة عليها بعد قرابة ٢٤ ساعة من سيطرة الثوار عليها.

وكانت عدة فصائل ثورية أبرزها حركة أحرار الشام الإسلامية والجبهة الشامية وجيش المهاجرين والأنصار قد أعلنت فجر أول أمس الثلاثاء، السيطرة على التلة الاستراتيجية، بعد قتل ١٥ جنديا وأسر ٢٠ آخرين.

ودارت اشتباكات بين مقاتلين من كتائب المعارضة وقوات الأسد في حي الخالدية بمدينة حلب، حيث استهدف الثوار مواقع للنظام في الحي بمدافع محلية الصنع، ما أسفر عن مقتل عنصر من قوات الأسد وجرح آخرين.

كما اندلعت اشتباكات بين الطرفين في أحياء الأشرافية وصلاح الدين وكرم الطراب وبمحيط اللواء ٨٠، في حين قصفت كتائب الثوار مبنى المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء بالمدفعية.

هذا فيما تمكن الثوار من تدمير مدفع لقوات الأسد خلال المعارك التي دارت بالقرب من كتيبة الدفاع الجوي بخان طومان جنوب حلب. ومن جهته أعلن المكتب الإعلامي لجيش الإسلام أن مقاتليه شنوا هجوماً مباغتاً على موقع لقوات الأسد في تل كردي بغوطة دمشق الشرقية. كما أفضل جيش الإسلام تقدماً لقوات الأسد من جهة مخيم الوافدين في مدينة دوما، وأوقعوا العديد من قوات الأسد بين قتيل وجريح.

وأشار المكتب إلى أن الهجوم الليلي أسفر عن مقتل ١٥ جندياً واغتمام أسلحتهم، قبل أن ينسحب المقاتلون من المنطقة متيحين لمؤازرات قوات الأسد التقدم في المنطقة؛ فأمطروهم بقذائف الهاون، موقعين فيهم العديد من القتلى والجرحى.

هذا فيما أعلن الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام استعادة جميع النقاط التي كانت قوات الأسد سيطرت عليها قبل ساعات في جبهة طيبة، بحي جوبر، وذكر المكتب الإعلامي للاتحاد بأن المقاتلين شنوا هجوماً خاطئاً على تلك القوات؛ ما أسفر عن مقتل العديد من الجنود وجرح العشرات ما أجبروهم على الفرار، ومن جانبه أعلن فيلق الرحمن تفجير نقطة لقوات الأسد على جبهة المناشر في حي جوبر.

من جهة أخرى؛ وقعت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في منطقة تل الكردي الفاصلة بين الغوطة الشرقية وعدرا، حاول الثوار خلالها التقدم والسيطرة على عدد من النقاط في المنطقة، في حين سقطت قذيفة هاون على مدينة حرستا، ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين بجروح.

وفي إدلب قتل ضابطاً وأربعة عناصر من قوات "الدفاع الوطني" عقب سقوط قذيفة قرب فرع الأمن العسكري بمدينة إدلب، كما قصفت كتائب أنصار الشام مواقع لقوات الأسد في قرية جورين بريف مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي بصواريخ الكاتيوشا، وقصفت ألوية الفرقان مراكز قوات الأسد بمدينة جسر الشغور بصواريخ الغراد.

هذا فيما استهدفت كتائب المعارضة تجمعات لقوات الأسد في المساكن العسكرية بمدينة الصنمين في ريف درعا بقذائف الهاون، كما قصفت الفوج ١٧٥ في مدينة ازرع بالأسلحة الثقيلة محققة إصابات مباشرة.

كما تصدى الثوار بالمضادات الأرضية للطيران الحربي الذي كان يحلق بكثافة فوق بلدة إنخل، تزامن ذلك مع اشتباكات في بلدة بصرى الشام قتل خلالها عنصر من قوات الأسد.

هذا فيما أصدرت غرفة العمليات المشتركة التابعة للجيش السوري الحر، يوم أمس الأربعاء، بياناً أعلنت خلاله أن كافة الأحياء الخاضعة لسيطرة قوات الأسد في مدينة درعا "منطقة عسكرية".

وقال البيان: "إن الغرفة بقيادة الفرقة ١٨ آذار تعلن مدينة درعا، الواقعة تحت سيطرة قوات النظام، منطقة عسكرية بعد ثلاثة أيام من تاريخ صدوره".

وفي السياق نفسه، شنت قوات الأسد وطائراته قصفاً عنيفاً على المناطق المحررة بمدينة درعا وريفها، حيث استهدفت مدينة الشيخ مسكين وبلدة دير العدس بعدة براميل متفجرة.

وتمكن عناصر من كتائب المعارضة من قتل ٥ عناصر من قوات الأسد في كمين نصبته لهم على طريق حمص - شنشار بريف حمص الجنوبي، وفي الريف الشمالي دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على الجهة الجنوبية من مدينة تلييسة، قتل فيها عنصر من الثوار، تزامن ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات على تلييسة والحولة، ما تسبب بإصابة عدد من المدنيين بجروح.

أما في الريف الشرقي فقد تواصلت الاشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، قتل خلالها عنصران من الأخيرة.

وعلى صعيد آخر تواصلت المعارك بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط مطار دير الزور العسكري وقرية الجفرة شرق مدينة دير الزور، حيث حاولت قوات الأسد يوم أمس الأربعاء التقدم في المنطقة واستعادة السيطرة على بعض المواقع.

وأفادت المصادر أن الاشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ عناصر من تنظيم الدولة و٤ آخرين من قوات الأسد، مشيراً إلى أن التنظيم استهدف المطار بعدد من الصواريخ.

بدروره؛ استهدف الطيران الحربي محيط المطار وقرية المريعية بعدة غارات، في حين قصفت قوات الأسد منطقة حويجة صكر بالمدفعية والصواريخ، ما أدى إلى إصابة عدد من عناصر التنظيم بجروح.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٠٣ الخميس ٢٠١٥/٢/٥

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٢٠١٥/٢/٥